هذه الآية قل أتحاجوننا في الله وهو ربنا و ربكم إلى آخرها .

63 - قوله تعالى ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله 140 .

قال الطبري نزلت في حق من قال إن ابراهيم و إسماعيل وإسحاق و يعقوب كانوا هودا أو نصارى ثم كتموا شهادة عندهم من الله أنهم كانوا مسلمين .

ثم أسند من طريق أبي الأشهب عن الحسن البصري قال .

لما تلا هذه الآية والله لقد كان عند القوم من الله شهادة أن أنبياءه براء من اليهودية و النصرانية كما أن عندهم من الله شهادة أن دماءكم و أموالكم بينكم حرام فبم استحلوها .

ومن طريق أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس في هذه الآية قال هم أهل الكتاب كتموا الإسلام و هم يعلمون أنه دين الله يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة و الإنجيل وأن الأنبياء لم يكونوا يهودا ولا نصارى بل كانت اليهودية و النصرانية بعدهم بزمان